

العروض - الدرس التاسع -))الدواير العروضية((900

محمد حسن عثمان

وما والنور بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين صلى الله عليه وعلى الله وصحبه الطيبين الطاهرين يا رب صل على النبي والله عدد الخلائق حصرها لا يحسبون - 00:00:00

رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين وبعد فبمشيئة الله جل وعلا اشرح لكم اليوم الدواير العروضية - 00:00:55

الدواير العروضية هي صلاح اطلقه الخليل ابن احمد الفراهيدي على عدد معين من البحور يجمع بينها التشابه في الاسباب والاوتأد والدائرة العروضية دائرة هندسية يمكننا الانطلاق من اي نقطة منها - 00:01:14

اتسير فنسير لنعود اليها لكننا نحصل على بحور مختلفة هذا الكلام الذي قلته يحتاج الى توضيح وكما يقال بالمثال يتضح المقال والله المستعان اولا يا شيخ علي عندنا بحر ان شاء الله سنسرحه بعد قليل اسمه بحر الطويل - 00:01:36

وهناك بحر اسمه بحر المدينة وهناك ثالث يسمى البسيط هذا البحر وزنه فعول هكذا فعول متى عيل فعول مثلا عيل نكتب بقلم مختلف ادفعوا لن وتد وسبب نفى وتد عيل سبيان - 00:02:05

فعول وتد وسبب. مفا وتد عيل طيب نأطي الى بحر المديد بحر المديد المدين وزنه آآ علاقة فاعل فاعلة فاعل الدفاع سبب علاوة دون سبب فاعل علاج فاعل نأطي الى بحر - 00:02:50

البسيط مستفعل فاعل مستفعل يلاحظ ان بحر الطويل كما هو واضح امامكم بدأ بتد والبحران الاخران كل واحد بدأ بسبب الذي بدأ بتد تفعيلته اصلية والذي بدأ بسبب تفعيلاته ايه؟ فرعية - 00:03:38

فكأن الخليل رحمه الله اراد ان يبيين هذه البحور لها اصول ولها فروع كاي شخص منا له عائلة ينتمي اليها الجد هو الاصل يتفرع منه الاب ما تفرح منه الابن هكذا فعل الخليل - 00:04:31

طيب الداير العاروني الدائرة هندسية. الان نرسم الدائرة الهندسية هكذا او نرسمها هنا ولا هنا ها نعم هنا؟ اهو كده نقطة كده وبعدين نرسم الدائرة هكذا اهي هذه دائرة هندسية - 00:05:03

ليه كده في الوصف سم شيخ علي هذه التفعيلة نكتبها هكذا ادفعوا هذا هو الود وفصل بين الود والسبب نقول لن تفعيلها الثانية وبعیني وبرون ثم نكرر علشان نكس الدائرة - 00:05:27

يعني الشطر الاول فقط نكسر به الدائرة الهندسية التي ترونها امامكم بقيت تفعيلات الدفاع بعد كده لون تفعيلة واحدة وادعيه وادي لون اذا كسونا الدائرة بتفعيل بحر ايه؟ الطويل طب لماذا اخترنا او على - 00:06:08

لماذا اخترنا او لماذا اختار الخليل بحر الطويل لانه بدأت بتد والود اقوى منين؟ من السبب طيب ما هو يبقى تكرار يعني لو اخدنا الشطر الثاني هو تكرار للشطر الاول - 00:06:40

خلالص يعني هو الشطر الاول بس يكفي يعني الدائرة فقط فقط تشتمل على الایه على الشوط الاول لانه لو اضفنا الشطر الثاني تقاد تخيل هذا كله هيتكرار وتكرار لا يفرد لها فائدة منه - 00:06:57

فقط نكتفي بالشطر الاول فقط الدائرة فقط هذا هو الشطر الاول الشطر الثامن يسمى عجز البيت لتكون من نفس التفعيلات فنكتفي فقط بالشطر الاول في كل دائرة عروضية صليتوا على الحبيب - 00:07:12

كل يعني احنا عندنا يا ولادي ستة عشر بحرا كل دائرة تشتمل على عدة بحور فقط كل دائرة ترسم لها شطر واحد بس اية الشطر

الثاني تكرار له الدائرة العروضية اهي دائرة هندسية - [00:07:28](#)

يمكنا الانطلاق من اي نقطة شوط من اي نقطة اسمع يا شيخ وليد اهو ده ادي واحد اثنان ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة تمانية تسعة عشرة حداشر اتناشر ارتناشر اربعتناشر خمسناشر - [00:07:54](#)

ستاشر سبعتناشر تمنناشر تسعتناشر عشرين وهكذا ماشي يا ولاد طيب واحد وعشرين اتنين وعشرين ثلاثة وعشرين ها اربعة وعشرين الصلاة على الحبيب وبعدين هنعمل يا ولادي نقطة كده. هنخليها بقلم مخالف كده نقطة كده اهي - [00:08:17](#)

ادي نقطة اهي ايوة وادي نقطة هنا نقطة اهي وهنا اه لا ايوة صلوا على الحبيب هو يقول الدائرة العارضية اصطلاح اطلقه الخليل. يعني الذي الف هذه الدوائر والعلم على العروض. كاملا هو الخليل ابن احمد - [00:08:41](#)

اصطلاح اطلقه على عدد معين من البحور يجمعها التشابه في الاسباب والاوتداد. نظرا للشيخ علي فعول. مكونة من ايه يا ابني؟ ها وتد وسبب طيب هذه التفعيل ايضا سببه وتد بس بتقديم وتأخير - [00:09:29](#)

صح ولا والفاعلات ومكونة من سببين خفيفين بينهما وتد مزموم صح ولا طب ادي وتد وسبب وسبب صح ولا ايه يا ولادي اي نعم يعني هذا وتد اهو الود موجود بس في الوسط - [00:09:45](#)

تبان هذان السبيان طيب فاعونا انت قلناه مفاعيل نأتي الى المستفير مكونة من ايه يا ولاد؟ من خفيف بعدهما وتمجمه. اهو نفس ده هي مفاعيل هي نفسها ايه؟ عكسنا بس. يعني جعلنا الود - [00:10:01](#)

هنا مؤخرا وقدمنا السببين. صح ولا لأ صح يا ولادي طب افاعل دى مكررة اهي هي نفسها فعول بس دى تفعيلة اصلية ودى تفعيلة ايه هنا قدمنا السبب على الود - [00:10:19](#)

اذا فكل التفاعيل موجودة هنا يعني يجمع بين يعني يجمع بينهما ايه؟ السبب والود. تتشابه في الاسباب وفي الاوتداد لكن ايهما اصل؟ اين الاب؟ واين الاحفاد والابناء اه شف كده يبقى - [00:10:32](#)

من هنا من هنا اه كده يبدأ طويل كده هنا يبدأ بحر الطويل الصلاة على الحبيب ياد ده بحر ايه او فعول اذا بدأت برقم واحد بدأت ببحر الطويل - [00:10:47](#)

طيب اذا بدأت برقم اربعة يعطيك بحر ده ده اسمه المديد اهو شوف ادي فا هذا هو السبب اهو اللي هو لون هي نفسها هذه عيلة وتد طن ادي السبب - [00:11:04](#)

هذه فاعلاته التفعيلة الثانية فاعل ادي فاعل ادي فاعل ادي فاعل ايه هنا ادي فاعل صح ولا لأ وتمشي كده يعطيك بحر الایه؟ المدينة يبقى لو تركنا لو بدأنا بالرقم واحد وسرنا في الدائرة وانطلقنا يعطينا بحر الطويل وهو الاصل - [00:11:22](#)

اذا اذا انطلقنا من رقم اربعة ينطينا بحر الایه فهذا هو الابن الاول البكر لبحر مين؟ البحر الطويل طيب تب بقى ده يا ولادي مفاعيل اذا بدأنا برقم ستة يعطينا مقلوب الطويل - [00:11:46](#)

يقتعني عن طريق ايه؟ اهي مفاعيل فعول يعطينا ما قد ده اسمه بحر المستطيل اسمه ايه ولا دى ده مقلوب بحر الطويل وهذا بحر مهملي يعني كان البحر الطويل ده - [00:12:05](#)

الى الان انجب ولد صالح والولد الثاني فاسد فهمتم ولا بحر المستطيل اللي هو مقلوب الطويل يبدأ بفاعله فعول هذا مهملي اهملته العرب يعني لم تقل عليه شعرا فاهمين يا ولادي - [00:12:26](#)

طيب اذا بدأنا برقم تسعه يعطينا بحر الایه؟ ها البسيطة مستفعل سبب سبب وتد. اهي مستفعل طيب فاعل سبب وتد. ادي فاعل يبقى اذا بدأنا برقم تسعه ده يعطينا بحر اسمه ايه؟ ها البسيط - [00:12:42](#)

الصلاه على الحبيب صلى الله عليه وسلم طيب اذا بدأنا برقم حداشر هيعطينا بحر مقلوب المديد مقلوب يعني هنقدم فاعل على فاعلاته فاعلون مكونة من ايه يا ولاد؟ ها؟ سبب وتد. اهي - [00:13:05](#)

نبدأ منين من حداشر اي اهي ادي فاعل بعد كده فاء علاقه ده بيسموه يا ولادي اللي منه رقم حداشر ده بيسموه ممتد يبقى فيه مديد وفيه ايه ولادي ممتد يعني مقلوب المديد - [00:13:31](#)

نشوف كده ايوبى يبقى ممتد ده مقلوب ايه يا ولادي ها؟ مطلوب المدين اسمعوا ماذا قال الناظم اقرأ يا شيخ علي اسمع يا شيخ علي النظر صفة سبعين اقرأ النصب - [00:13:53](#)

اسمعها اسمع كده يا شيخنا فاسمع فهذه صفة الدوائي وصفة علیم بالعرض خابرين ايوة. اولها. ذكرة الطويل. دائرة الطويل وهي وهي ثمان لذوي التفضيل حروفه بعد - [00:14:15](#)

عشرون بعد اربعة بينوا قد بينوا لكل حرف لكل حرف موضعه؟ منها الطويل بعده والمديد بعده سم البسيط يحكمون طرده من ثلاثة ثلاثة قالت عليها العرب واثنان صدوا عنهم - [00:15:01](#)

ونكروا صلوا على الحبيب فاسمع يا طالب العلم فهذه قديما قلت هذه وبعض طلاب الشعراء صح عليه قال قل يا استاذ هذه لو قلت بهذه ينكسر فسبحان من اعطاهم هذه الملكة - [00:15:47](#)

يعني هو عنده ازن موسيقية فإذا القاري لها اخطأ على طول ايه؟ ينتبه لهذا هو بدون ما يعرف حتى البحور يقول فاسمع وهذه صفة الدوائر يعني هذه صفة دوائي اللي مرسومة امامك - [00:16:07](#)

وصفة علیم بالعرض خابر فالناظم يصف نفسه انه كثير بانه كثير العلم في علم العروة وهذا مع يعني حسن الظن انه يتحدس بنعمة الله عليه يعني العالم الذي يقول هذا يتحدس باليه - [00:16:25](#)

بنعمة واما بنعمة ربك فيقول يعني ربنا امتن على بكثرة العلم بعلم راضي اه يعني وصف علیم بالعرض خابر وهو خبير بهذا العلم اولها اول دائرة سماها العلماء دائرة المختلف - [00:16:48](#)

ليه سموها؟ المختلف دائرة المختلف لأن هذه التفعيلة خماسية وهذه سباعية وهذه خماسية هذه سباعية وهذه خماسية فاختلت التفعيلة ها اداها خماسية والاخري سباعية. عشان كده سموها دائرة الایه - [00:17:08](#)

المختلف طيب وبعض العلماء قسمها بالدرس الطويل لأن جميع البحور المهملة والمستعملة منبثقة من بحر طويل فان شئت اسميها بدائرة الطويل نظرا الى اصلها او سميتها بداية المختلف او نظرا لاختلاف التفاعل الموجودة فيها - [00:17:30](#)

طيب فاسمع هذه صفة الدوائر وصف على بالعرض خابر. اولها اول دائرة من هذه الدوائر الخمس. احنا عندنا خمس دوائر اولها دائرة الطويل وهي ثمان ثمان ها لذوي الایه التفضيلي - [00:17:56](#)

ثمان يعني ادي تفعيلة هذه الثانية هذه الثالثة هذه رابعة وعندنا ارقام الرابعة يبقى المجموع كم تفعيلة؟ ثمانية. لكننا نكتفي فقط بالشطر الایه؟ الاول. لأن الثاني تكرار لل الاول فلا فائدة منه - [00:18:15](#)

خلاص وهي ثمان يعني دائرة طويل يعني يريد ان يقول ان بحر الطويل وزنه يأتي على ثمان تفعيلات اعول مفاعيل فعول مفاعيل هذا الشطر الاول الشطر الثاني مصر فاعول ما فاعول فعول ما فاعول هذا هو الشطر الثاني - [00:18:32](#)

يريد ان يقول ان بحر الطويل يتكون من ثمان تفعيلات وكذلك المجيد وكذلك البصیر لكننا فيدائرة فقط نكتفي بالشطر الاول يقول اولها دارس الطويل وهي يعني الدائرة الطويل دائرة الطويل تفاعيله - [00:18:51](#)

واوزانه وكان من شطرين. الشطر الاول يحتوي على اربعة والثانية اربعة. فالمجموعه ثمانى تفعيلات صح يا شيخ حروفه اه اياك ان تظن اننا نحتاج في دائرة اتنا نحتاج الى الثمان تفعيلات نحتاج فقط الى ايه - [00:19:11](#)

الى تفعيلات الشوط الاول بس طب التفعيلات الشاطر الاول مقارنة من كم من ايه؟ شف عشرون بعد اربعة. يبقى اربعة وعشرين حرف اهو. حروفهم عشرون بعد اربعة خلاص فعندما قال في الشطر الاول - [00:19:35](#)

اولها دائرة الطويل وهي ثمان لذوي التفضيل يعني ثمان تفعيلات والمذكور امامنا كم تفعيلة؟ اربعة وهي ثمان لذوي التفضيل يعني الذين فضلهم الله في هذا العلم فعرفوه عن غيره. ولذلك يروى ان الكسانية - [00:19:51](#)

يروى ان الاصماعي وهو عالم باللغة عالم مشهور له يعني قادر عند العلماء وكان اديبا شاعرا ومع ذلك اراد ان يتعلم هذا العلم من الخليل نفسه فذهب اليه فمكث معه عنده مدة - [00:20:10](#)

فلم يستطع ان يفهم هذا العلم فاراد ان يصرفه الخليل لكن بلطف نظرا لمكانته وقال قطع لي هذا البيت اذا لم تستطع شيئا فدعا

وجاوزه الى ما تستطيع ففقط الاصمعي لما يريد الخليل فلن فانصرف ولم يرجع مرة ثانية - [00:20:28](#)
اذا يقول وهي ثمن لذوي التفضيل. لاصحاب الفضل في هذا العلم حروفه اي حروف دائرة الطويل عشرون بعد اربعة بس هذا هو المقتصر يعني الدائرة تشمل فقط بس على الشوط الاول وهي مكونة من اربعة وعشرين حرف - [00:20:48](#)

قد بينوا لكل حرف موضعه قد بينوا يقصد علماء العارون لكل حرف موضع البحر نفسه فالحرف الاول الحرف الاول يقابل رقم واحد يتكون بحر الطويل الحرف رقم اربعة يبدأ بالمدين - [00:21:08](#)

رقم ستة يبدأ بالمستطيل وهو مقلوب الطبيب رقم تسعة يبدأ بالبسيط رقم حداشر يبدأ بالممتد وهو مطلوب المديد. هذه قد بينوا لكل حرف موضعه منها الطويل بدأ يبين انواع البحور التي استمع اليها هذه الدائرة. قال منها الطويل - [00:21:27](#)
والميد بعده ثم البسيط. لماذا اتي بثم هنا لاحظوا بأنه بين البسيط وبين المديد بحر اسمه ايه اية ما قالش ايه وقال ثم لتفيد الترتيب مع التراخي خلاص ثم البسيط يحكمون سرده يعني يحكمون نظمه وهو ايه؟ مستفعل فاعل - [00:21:52](#)

ثلاثة قالت عليها العرب واثنان اللي هو ايه؟ المستطيل مقلوب الطويل والممتد مقلوبة للمدينة صدوا عنهم اعرضوا عنهم ونكروا خلاص جعلوا يك هالشيء لايه المهمل. لكن بعض العلماء يعني نظم - [00:22:14](#)

لهذين البحرين فمسلسل المستطيل قال بعض الشعراء لقد هاج اشتياقي غrier الطرف احور ادير الصدق منه على مسك وعنبر التليفون مانع من البيت لقد هاج لقد هاج اشتياقي اكتب البيت ولا اقوله بس - [00:22:34](#)

طيب لقد هاج اشتياقي غrier الطرف احور ادير الصدق منه على مسك وعنبر الشاعر يصف امرأة جميلة او فتاة جميلة تعلق قلبه بها لقد لقد واللام عندما تدخل على قد يبقى واقعي في جواب قسم. يعني والله لقد - [00:22:57](#)

هذا السياق اشتياقه ارتفع وكثير في وصف فتى يقول غدير الطرف يعني الطرف بمعنى العين يعني عينها متسبعة وجميلة تأخذ بالالباب غrier الطرف احور اللي هو يعني شدة السود مع شدة البياض - [00:23:20](#)

فعينيها جميلة جدا يعني ادير الصبغ منه طبعاً الصدر اللي هو الشعر متديلي خلف الاذن خلاص يا ولاد ولا لا خلف الايه الازن ولذلك قال بعض العلماء لما اقول مسلا لا وبارك الله فيك - [00:23:45](#)

قال له هذه الواو افضل يعني في كلام العرب من الايه يعني الصبغ اللي هو الشعر المتديلي المرأة بتفتح على هذا من باب الزينة يعني الفتاة لما تزهر شيئاً من شعرها - [00:24:05](#)

ويلتقي خلف اذنها ده اسمه ايه؟ ادير الصبغ يعني يبقى خلف الازن عشان يظهر نوع الشعر اللي هي رينا حبها به يعني ادير صبغ منه على مسك وعنبر يعني اذا اقتربت من هذا الشهر سوف تشم رائحة طيبة وذكية. فهمت ولا لا - [00:24:20](#)

هذا البيت هييعطينا بحر ايه؟ المستطيل. هتجدوا ايه؟ ها؟ مفاعيل فعول مفاعيل. ولذلك لو قطعنا البيت اهو خد بالكم لا لو قطعنا البيت اكتب البيت ولا اقطعه مباشرة له هذه العلاقات - [00:24:41](#)

هاجس تياقي غrier في احور طيب دي مفاعيل ده فعول ده مفاعيل فعول اهو ده هذه مفاعيل فعول مفاعيل. ده مقلوب بحر الايه الطويل وقلت لاحد طلابي عندما كلفت بان يأتي بمثال لبحر - [00:24:58](#)

المستطيل العجيب ان هذا الشاعر او هذا الطالب كان يقول يعني كان يقول الشعر على جميع البحور حتى المهملة فبدل ان يكتب البيت الذي كتبته من كتب العارضين الف بيتاً هو من تلقاء نفسه - [00:25:42](#)

فقال سائر في البراري لا لا ده مثال للممتد سائر في البراري هائم في الصحاري قادم بعيد ويحه كيف حار هذا المثال اللي انا كنت جبته صاد قلبي غزال احور ذو دلال - [00:26:05](#)

كلما زدت حباً زاد مني نفوراً. هو قال سائر في البراري هائم في الصحاري اللي هو مقلوب ايه؟ ها مقلوب لا مطلوب الممتد مدید يعني والممتد يعني اه نقول ان البيت ثاني يا اولادي اهو - [00:26:24](#)

ادي سائر بالبراري اذ فاعل فاعلات. صح يا ولاد ولا لا؟ نعم بدل بفاعلهم فاعلات اللي هو بمقلوب الايه المديد يعني بكده احنا بفضل الله انتهينا من الدائرة الاولى اللي هي دائرة الطويل او سميتها دائرة المختلف لاختلاف - [00:26:41](#)

التفاعيل فان شئت هسميها دائرة المختلف او سميتها دائرة الطويل. لان الطويل هو البحر الاصلی فيها وجميع البحور التي جاءت بعد
كده بحور ايه فرعية عنہ کل من وراء الابيات يا ولاد - 00:27:05

فاسمع بهذه صفة الدوائر وصف عليم بالعرض خابري اولها دائرة الطويل وهي ثمان لذوي التفضيل حروفه عشرون بعد اربعة قد
بينوا لكل حرف موضعه. منها الطويل والمديد بعده الطويل والمديد بعد. ثم البسيط يحكمون سرده. ثلاثة قالت عليها العرب -

00:27:21

واثنان صدوا عنهم ونكبا والله اعلى واعلم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:28:01